

مؤتمر المراجعة الثالث/ موبوتو

كلمة الاردن - مساعدة الضحايا

VIETNAM  
ASSISTANCE  
24/06/2011  
السيد الرئيس

السيدات والسادة

تحقيقاً للرؤية الملكية السامية في الاردن، والمتمثلة بإيجاد مجتمع يتمتع فيه الأشخاص ذوي الإعاقة بحياة كريمة مستدامة، تُحقق لهم مشاركة فاعلة، قائمة على الإنصاف والمساواة، فقد تأسس المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين بموجب المادة (6) من قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (31) لسنة 2007 كمؤسسة وطنية مستقلة، لدعم الأشخاص ذوي الإعاقة والدفاع عن مصالحهم، ورسم السياسات والتخطيط والتنسيق مع كافة الجهات العاملة لخدماتهم. وبأمر من صاحب الجلالة، تم وضع الإستراتيجية الوطنية للأشخاص ذوي الإعاقة والتي انبثق عنها:

- إلغاء القانون السابق لرعاية المعوقين رقم (12) لعام 1993
- تغيير المنهج الرعائي إلى المنهج الحقوقي من خلال صدور قانون حقوق الأشخاص المعوقين رقم (31) لعام 2007

ويعتبر المجلس المظلة الرسمية لقضايا الإعاقة بما فيهم مصابي الألغام ومخلفات الحروب في الأردن، حيث يعمل على رسم السياسات الخاصة بالأشخاص ذوي الإعاقة، والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بقصد توحيد الجهود الرامية لتحسين مستوى وظروف معيشتهم، وتسهيل دمجهم في المجتمع. هذا وقد صدرت الإرادة الملكية السامية بتاريخ 2014/4/21، بتعيين سمو الامير مرعد بن رعد الحسين والذي يرأس الهيئة الوطنية لازالة الالغام، رئيساً للمجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين خلفاً لوالده سمو الأمير رعد بن زيد الحسين كبير الأمراء، مما سيعطي الدعم والاهتمام لمصابي الالغام ومخلفات الحروب.

السيد الرئيس،

تقوم الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بأعمالها المتعلقة بشؤون الضحايا، والتعامل مع المصابين وتقديم المساعدات لهم، ضمن الاستراتيجية الوطنية للإعاقة والسياسات التي يرسمها المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين، حيث يُعتبر الجهة الرسمية الوحيدة التي يندرج تحت مظلتها جميع الهيئات والمؤسسات التي تُعنى بشؤون المعوقين. حيث يتبنى المجلس رؤية تتطلع إلى مجتمع يتمتع فيه الأشخاص ذوو الإعاقة بحياة كريمة مستدامة، تحقق لهم مشاركة فاعلة قائمة على الإنصاف والمساواة.

ويحمل المجلس رسالة رسم السياسات والتخطيط والتنسيق والمتابعة والدعم لجميع الأنشطة المبذولة لخدمة الأشخاص ذوي الإعاقة، باعتماد نهج الإدارة التشاركية والحاكمية الرشيدة والمساءلة والشفافية.

لقد تمكن الأردن خلال الأشهر الستة الماضية من تحقيق بعض التقدم على الرغم من محدودية الموارد، وذلك من خلال العمل الجاد لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً، بما في ذلك الرعاية الصحية الشاملة، وخدمات إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي، وتجرى متابعة حثيثة لتنفيذ هذه الاحتياجات بطرق متعددة.

#### أولاً: زيادة فرص الدمج الاقتصادي والاجتماعي

لقد قامت الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بالتعاون مع مؤسسة الإقراض الزراعي، بتوفير قروض غير ربحية للأفراد الناجين. وقد قامت الهيئة بعمل توسعة لمشروع إعادة الدمج الاقتصادي ليشمل 49 شخصاً من الناجين قدمت لهم قروض صغيرة مكنتهم من انشاء مشاريع خاصة مُدرة للدخل والعمل جارٍ لزيادة العدد.

ومن باب الدعم والتشجيع لهذه المشاريع وضمان استمراريتها، فقد قامت الهيئة بمتابعتها وتقييمها، ومنح جائزة مالية للمشاريع المتميزة منها.

#### ثانياً : المسح الميداني

قامت الهيئة بعمل دراسة مسح ميداني شاملة لتقدير الاحتياجات للمصابين المدنيين، ووضعها في برمجية حاسوبية لتسهيل الرجوع اليها وتحديثها باستمرار، وتوضيحها للشركاء لمعرفة الخدمات التي ستقدمها الجهات المختلفة وتفاذي الازدواجية بينها.

وقد غطت هذه الدراسة مختلف أنواع الاحتياجات؛ الصحية والتعليمية والاجتماعية والاقتصادية. وهذه الدراسة ستوفر تفهماً أكبر وتخطيطاً أفضل لمشاريع مساعدة الضحايا المستقبلية.

#### ثالثاً: تحسين الأوضاع المعيشية

تستمر الهيئة في متابعة المصابين وأحوالهم، فقد تكررت الزيارات لضحايا الألغام ومخلفات الحروب وأسرهم، وقدمت لهم بعض الاحتياجات الضرورية مثل المواد التموينية، والأثاث المنزلي، وألعاب الأطفال والمبالغ النقدية أحياناً لمساعدتهم في تلبية متطلبات الحياة اليومية. وخلال فصل الشتاء وفرت الهيئة مدفئ غاز واسطوانات مع كوبونات وقود لحوالي 100 من المصابين لهذا العام، كما تم إرسال اثنين من المصابين لأداء مناسك العمرة .

#### رابعاً: تحسين الرعاية الطبية الطارئة وخدمات إعادة التأهيل

لقد وفرت الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل الى وزارة الصحة، وبمنحة من الحكومة الصينية سيارتي إسعافٍ مجهزتين تجهيزاً كاملاً، تمّ توظيف كلٍ منهما في المناطق التي كانت متأثرة بالألغام ويتواجد فيها عددٌ من المصابين، وذلك بهدف تحسين استجابة وخدمات الطوارئ .

## خامسًا: المتابعة والاستدامة

انطلاقًا من ايمان الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بأهمية متابعة واستدامة تحديث احتياجات مصابي الألغام ومخلفات الحروب وتقديم أفضل الخدمات لهم ، فقد أدرجت خطة عمل جديدة للعناية بالناجين واحتياجاتهم وذلك ضمن الاستراتيجية التي وضعتها للأعوام 2015 \_ 2020 .

السيد الرئيس،

السيدات والسادة،

إننا نأمل من خلال استمرار الدعم من الدول الأطراف، والمجتمع الدولي والمحلي، أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أفضل، تعكس التزامنا بدعم الناجين.

وأخيرًا، أود أن أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل، والعمل المتفاني في سبيل مساعدة الضحايا.

شكرًا لكم.